Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٤

أيام احتفالات البلدة بأعيادها ، كان دون آنسلمو ينتعل حذاءه ، ويضع زهرة الغاردينيا ويرتدي قبّعته . وكان يبتسم من أعلى سطيحة النادي الحديثة السن مثله ، للصبايا ذوات القبّعات العريضة اللاتي يقصدن مراكز الاحتفالات المميّزة في الشوارع ليلاً ، وبعض ساعات من المساء .

بعد أن يتناول قدح الشاي في الساعة الخامسة ، (لأن دون آنسلمو كان يتناول قدحاً صغيراً من الشاي كل مساء . وجزاك الله يا دون خورخيتو!) ويدخّن لفافته عقب ذلك ، (غليون الخزف الهولندي لم يكن يشكل في ذلك الوقت جزءاً من أبّهته الأرضية) كان ينضمّ إلى أول مجموعة من المارّة ويقضي بين جدّ وهزل ما تبقّى من المساء بفرح وشرف ، مترئساً مع أصدقائه ، منحنياً أمام أمّهات الأطفال المشدودات الخصور ، داعياً هؤلاء إلى كلّ ما يعجبهم ؛ لأن دون آنسلمو – ولنقل ذلك عرضاً – ما كان ينقصه كلّ مساء (دورو) واحد يضحي به فيجعله سعيداً . فكانوا يمتطون الدوّارة – الفتيات يركبن مجسّمات الخنازير ، والسيّارات والفتيان الجياد – ، ويقومون بجولة في متاهة الحديقة ، ويشربون مياهاً غازيّة تجعل الصبايا حمر الوجنات ؛ ويلعبون بعض أرقام اليانصيب الخيري ، ويرمون على الأهداف .